

مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الثاني والخمسون) ١٤٣٢ هـ-٢٠١١ م

قال رسول الله ﷺ: ((الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة)) «رواه البخاري»

- رفض الأحتلال
- عدم الأستهانه بالمجاهدين
- لمسات عسكرية في بعض الآيات القرآنية - (الجزء الثامن)
- التظاهرات بين ضرورة ضرب المحتل واحترام الدم العراقي

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني: naksh_mag@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

رفـــــض الأحـــــــتلال

قبل ثماني سنوات أي قبل الاحتلال كان الإعلام الغربي يصور لشعوبه وشعوب العالم فيها شدة الضيق والضنك الذي أصاب العراق والعراقيين، وان الشعب العراقي سيستقبل الجيش الامريكي بالترحاب والورود، وأخذوا يجمعون من شعوبهم التي موهوا الحقيقة أمامها لتأييد احتلال العراق ولكن الأكثرية من شعوبهم رفضوا الاحتلال وخرجت مظاهرات مليونية تطالب بعدم شن حرب على العراق الحبيب، وبالمقابل كان الشعب العراقي أشد تمسكا بقيادته الشرعية ورفضا لاحتلال بلده، ودليل ذلك المظاهرات الحاشدة التي خرجت في عموم العراق آنذاك والاستعداد العسكري والشعبي لمواجهة ومقاتلة العدو إن ركب رأسه ودخل بلاد الرافدين، ثم لم تلبث قوى الاحتلال أن جاءت بعَدَدها وعُدَدها لكي تحتل العراق العظيم ودخلت جيوشهم دار السلام بعد معارك ضارية مع جيشنا الباسل، وتساقطت عند ذلك الدعايات الإعلامية التي كانت تظهر حاجة الشعب العراقي لهذا الاحتلال حيث لم يستقبل جيش المحتل بالورود والياسمين كما أقنع ساسة دول الاحتلال جيوشهم وشعوبهم، وجوبه هذا المحتل بمقاومة شرسة لم يعرف لها التأريخ مثالا، وأخذت تتشكل فصائل الجهاد بشكل مرتب ومنظم، وكانت من هذه الفصائل تلك الجيوش المنضوية تحت راية القيادة الشرعية لبلدنا قيادة الجهاد والتحرير وفي طليعتها جيش رجال الطريقة النقشبندية ذلك الجيش العرمرم الذي قاد جحافل الجهاد منذ دخول الكافر المحتل في بلدنا، وتزايد الرفض الشعبي لوجود المحتل، ولم يدع الشعب العراقي وسيلة لرفض الاحتلال إلا وعمل بها واليوم خرج الشعب العراقي بكامله يرفض بقاءه ووجوده وصارت ساحات الاحرار والتحرير في بغداد وفي الموصل وفي الأنبار وكثير من



الساحات العامة في شمال وجنوب ووسط العراق مكان تجمع هؤلاء الأحرار رجالا ونساء صغارا وكبارا كلهم يهتفون (اخرج يا محتل من بلدنا أنت ومن جاء معك من عملائك وأعوانك) وأخذت تتعالى الأصوات وصارت حناجر هؤلاء الأحرار حالها كحال ضربات وصولات المجاهدين الأبطال، والأحرار ماضون حتى تتحقق الحرية وينهزم المحتل. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

عدم الاستهانة بالمجاهدين

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره

المجاهد له قدر عظيم عند الله، ولا تجوز الاستهانة باي مجاهد ولو جاهد بأبسط انواع الجهاد، فمن كره الاحتلال واعتبر نفسه في صف المجاهدين فهذا يعد جهاد، وهذه العقيدة التي يعتقدها تعد من الجهاد ويجب عدم الاستهانة بها فإنها عظيمة عند الله، فربما يستهين بها شخص وتخرج كلمة استهانة منه وتصبح حجابا وتخذيلا بان يذهب من يكون على هذه العقيدة ويكون في صف العدو ـ لا سمح الله ـ فيجب عدم تنفير احدنا للآخر من هذا العمل العظيم الذي هو الجهاد، لان المجاهد اليوم غريب، وطوبى للغرباء، كان الجهاد فيما مضى بالسيف فقط في زمن اجدادنا من الصحابة والتابعين، والآن الجهاد تنوع، فالسيف اليوم وحده لا تقوم له قائمة مثل الكلمة، السيف لا تقوم له قائمة مثل الوجاهة، السيف لا تقوم له قائمة مثل كلمة الحكمة، والعدو اكثر ما يحاربنا اليوم بحرب اعلامية أكثر من أي شيء، فلا ينغر المجاهد الذي بيده السيف ويحتقر اخاه المجاهد الذي في صف المقاومة فقط ولو لم يحرك ساكنا لأنه مجاهد بثقله، مجاهد بروحه، مجاهد بنيته، وهو موجود، ففي الحديث قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ، مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ))"صحيح مسلم"، نعوذ بالله وإياكم من هذا الحال.

ليعظم المجاهد المجاهد الآخر، ففي هذا الظرف الابتسامة في وجه المجاهد جهاد، فلا تستهينوا باي مجاهد، هذا مجاهد في الساحة والآخر ليس في الساحة ولكنه مع المجاهدين فهذا جهاد، أُخبِرتُ يوما بان احد المجاهدين ليس له عمل جهادي إلا انه ينتقل بين المجالس يحدث الناس ويحثهم على الجهاد، فقلت هذا جهاد، إنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ))"سنن أبي داود"، كلمة جهادية يذهب بها الى الجنة كما في الحديث عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((إِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ،))"صحيح البخاري"، ومع أنها كلمة لكنها في خانة الجهاد، ورسول الله عندما ذكر الكلمة لانه ليس بها جهد، فهذا معناه أي عمل، أي شيء، ولم يكن به جهد ولم يكن به مضرة على المجاهدين في ظرف الجهاد هو جهاد، وكف الشر عن الناس هذه صدقة فاذا كففت شرك عن المجاهدين هذا جهاد، فاذا كان الانسان لا يستطيع فعل أي شيء فكف شره عن المجاهدين فهذا في حقه جهاد، وذلك اذا كان الانسان يخاف او معوقا



او لا يهتدي لطرق الجهاد، وحتى الابتسامة في وجه المجاهد جهاد، وجاء في الحديث أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا))"صحيح البخاري"، هذا جهاد، الجهاد ابوابه واسعة وكثيرة، فلا نستهين بها، انا احث الاحباب المجاهدين ان يعرفوا قدر بعضهم البعض، وأن يتعاونوا على البر والتقوى، والجهاد لا

يوجد ابر منه، اليوم الجهاد ذروة سنام الاسلام، تخذيل الكفرة تخذيل المنافقين جهاد به فتح، سيدنا نعيم رضي الله عنه وارضاه اسلم سرا بالليل في معركة الخندق فالرسول ﷺ انتدبه وقال: ((خذل عنا يا نعيم)) فأرسله أليهم فخذلهم وارسله لقريش فخذلهم ونقضوا الاتفاقية التي بين المشركين من قريش وبين اليهود، كلمة خذل بها الكفرة، كلمة فعلت فعل الف سيف من داخل المعركة وقت اذ، ان الكلمة يتكلم بها العبد من رضوان الله تعالىٰ لا يلقي لها بالاً يدخل بها الجنة، اما اذا علىٰ العكس ـ لا سمح الله ـ فتخذيل المجاهدين وتثبيط الهمم والسخرية بالمجاهدين فيها ما ورد عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((وَإِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ))"صحيح البخاري"، فلا يسترخص العبد الكلمة اذا كانت في خدمة الجهاد، بل لا يستهن الانسان بالابتسامة بوجه المجاهد، أي مجاهد كان، ولا يقل العبد انا مجاهد لأني احمل السيف، لا .. اذا كان اخوك ليس له سيف ولكنه يحمل عصا بنية الجهاد وبنية محبة الجهاد وبنية محبة المجاهدين ولم يوفقه الله لحمل السيف فحمل عصا بل يحمل نية وهذا أدنىٰ شيء، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ، مَاتَ عَلَىٰ شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ))"صحيح مسلم"، ولم يحدث نفسه بغزو يعني لم تحدث له النية في قلبه، معناها لو كان يحدث نفسه لصار عنده شيء من الجهاد، الابتسامة في وجه المجاهد ترفع همته، ترفع شأنه، فما ظنك بمعونته فما ظنك بمشاركته؟، فديننا لم يهمل شيئاً حتىٰ كف شره عن المجاهدين هذا ايضا جهاد، لا تغتبهم، لا توسوس لهم، لا تسئ الظن بهم، لا تذلهم، لا تحتقرهم، المجاهدون اولياء اكابر، اخش الله ان يحرمك هذا العمل ويطردك منه لأنك ما عرفت قدرك يا مجاهد، احذر أن تهين مجاهداً آخر وهو بشر مثلك لان الله ينتقم لأجل هذه المهنة العظيمة لأنها ذروة سنام الاسلام، ذروة الدين، لأن من استخف بها طرده الله، لأنها لا يستحق ان يكون من استخف بها من اهلها، لأنها لا تليق بمن استخف بها، فلا تجوز الاستهانة بمجاهد لان المجاهد ولي، إياك واياك الاستخفاف به، فالله ينتقم من اجله ولو كان جهاده بسيطا، ولو عنده ابتسامة بوجه مجاهد، من رأىٰ رتلا للأعداء المحتلين وقبل ان يصل الرتل رمىٰ حصاة في الشارع بنية تعطيل الرتل فهذا جهاد، رمىٰ سلكا رمىٰ وسخا لتعطيل الرتل فهذا جهاد ويجب عدم الاستهانة بعمله، فهو من باب إماطة الاذىٰ عن طريق المسلمين ايمان، اما علىٰ الكفرة المحتلين فجهاد، أحد الأيام كان كلب ميت ملقىٰ علىٰ جانب الطريق، وجاء رتل للمحتلين فتوقف وتعطلت حركته ثلاث ساعات خوفا من أن يكون هذا الكلب حشي بعبوة، فمن رمىٰ هذا الكلب الميت كان هذا العمل بميزانه يوم القيامة، فهذا الذي نوىٰ ورمىٰ الكلب علىٰ الشارع كان له ذلك جهادا، كل شيء يعرقل المحتل جهاد، فمن فعل هذا وعرقل المحتل ثلاث ساعات كم اخرهم عن عملهم الاجرامي من المداهمات والقتل والاعتقالات؟، فللجهاد ابواب عظيمة ما لها حد لان الظرف صعب ما مر علىٰ المسلمين منذ عصر اتباع التابعين مثل هذا الظرف، إذاً فالمجاهد نفيس، فكل صورة من صور الجهاد يتقلب بها المجاهد في رضوان الله من النية حتىٰ الشهادة، باي عمل كان، يبتسم فقط، يغطي علىٰ عمل المجاهدين، يحمل امتعتهم، ينقل بريدا، يعظ الناس للجهاد في المجالس، يصول يجول، كله جهاد، يجب عدم الاستهانة بالجهاد وان كان بسيطا، الظرف يتطلب كل شيء من عمل الجهاد، طفل عمره اربع سنوات يسمع قصائد المجاهدين فألف قصيدة بسيطة هذا جهاد لأن الكراهية زرعت في نفوس الاطفال لهذا العدو الكافر، هذا يتهيأ لأنه غدا سيصبح رجلا، لأنه اليوم قال كلمة بسيطة، غدا سيقول الاصلح منها، ثم ينتقيها انتقاءً، وهكذا الجهاد يبدأ من شيء بسيط، يبدأ بالنية وينتهي عند الشهادة، ولهذا أحث إخواني المجاهدين علىٰ عدم الاستهانة باي عمل جهادي وباي مجاهد وان كان جهاده بسيطا بنظره، فهو ولي من أولياء الله، وقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَىٰ لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ))"صحيح البخاري". وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

اولـويـات يجـب اتباعها

المجاهد الدكتور: علم الدين العبيدي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله الطاهرين وصحابته الغر الميامين وعلى من اتبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان هناك اولويات في الدين يجب اتباعها للوصول الى مرضاة الله رب العالمين فكثير من الناس والعباد انما يتقربون الى الله بغية رضاه والفوز بالجنة ولكن الكثير منهم يجهل الأولويات التي يجب عليه اتباعها لكي يصل الى رضى الخالق العظيم ففي هذا الزمان الذي تكالبت فيه دول الكفر والالحاد على امة النبي ﷺ هناك من الامورالتي يجب مراعاتها فنسمع ونسأل من الكثير عن حكم العمرة بالنسبة للبلاد الإسلامية التي غزاها المحتل الكافر وبالخصوص العراق؟

لأجل الإجابة على هذا السؤال لا بد من تأصيل المسألة تأصيلا فقهيا ومن ثم يكون الجواب الشافي بإذن الله تعالى؛

أولا: الأحكام الشرعية التكليفية العملية تنقسم بإتفاق أهل العلم إلى خمسة (الواجب أو الفرض، والمندوب، والمباح، المكروه، والحرام)، فالجهاد في سبيل الله تعالى فرض إن كان جهاد طلب فهو على الكفاية إن قام به البعض سقط عن الآخرين، واذا كان جهاد دفع للعدو عند دخوله أو إرادته دخول بلادنا الإسلامية وإستباحة بيضة المسلمين يكون الجهاد حينئذ من الفروض العينية ويسمى آنذاك بأنه فرض الوقت الذي لا يتقدم عليه فرض حتى الصلاة مع خطورة أمرها وهذا مما إتفق عليه جمهور أهل العلم، أما العمرة فهي فرض على التراخي وهناك من قال بسنيتها.

ثانيا: الواجب او الفرض او اللزوم الذي هو أحد أقسام الحكم الشرعي التكليفي أيضا ينقسم إلى أقسام عدة ولكن بإعتبارات عدة، فالواجب من حيث طلبه أما أن يكون على الفور او على التراخي؛ فمثلا الحج واجب ولكن جمهور الفقهاء من الشافعية ومن وافقهم قالوا هو على التراخي فمن ملك الراحلة والزاد وأمن الطريق وغير ذلك من شروط وجوب الحج لا يلزمه الحج فورا بل يجوز له ان يؤخره إلى زمن آخر وهو ليس بآثم على هذا القول، أما جهاد الدفع فإنه واجب على كل مسلم صغير أو كبير قادر أم عاجز ذكر أم أنثى حر أم عبد فلا يعذر فيه أحد أبدا وهو واجب الوقت كما أسلفنا ووجوبه قائم على الفورية بالإتفاق ولا يجوز تعطيله بحجج واهية بدعوى عدم إمتلاكنا للعدد والعدة وهما شرطان في الجهاد، والحقيقة هما شرطان لجهاد الطلب لا الدفع، والعمرة كما قلنا سلفا هي سنة مؤكدة على احد القولين .

ثالثا: مما تقدم تبين لنا أن من يقدم العمرة على الجهاد في سبيل الله فحاله كحال من يقدم سنة على فرض ولم يبق للفرض بقية وقت حتى إذا ما صلى السنة خرج وقت فريضته ودخل وقت فرض آخر وكفى به إثما.

رابعا: ولعل سائلا يقول إن هناك أناساً عاجزين عن مقارعة المحتل ويقولون بدلا من أن نجلس في بيوتنا نذهب إلى بيت الله الحرام معتمرين فنؤدي عبادة نتقرب بها إلى الله تعالى، فأقول له هذه مغالطة واضحة فمن لم يستطع أن يقاتل بنفسه ويده فالنبي ﷺ قد جعل له من البدائل ما لا حجة له ولا عذر حيث يقول ﷺ في الحديث الصحيح: ((مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِا للَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا)) "البخاري"، فهو يقدر ان يعطي المال الذي يذهب به لأداء عمرة للمجاهدين لكي يديموا الجهاد وتبقى عجلته سائرة ،وهو من باب تجهيز الغازي.

خامسا: في حصيلة حسابية وإستقرائية قمت بها فقط في محافظة من المحافظات علمت انه يذهب للعمرة كل سنة أكثر من ألف شخص يدفعون للمتعهد ١٠٠٠ دولار من غير المال الذي يأخذوه معهم وهو لا يقل عن ٥٠٠ دولار فيكون المجموع ١٥٠٠ دولار فإذا ضربنا هذا المبلغ ب ١٠٠٠ شخص يكون مقداره في السنة مليون وخمسمئة الف دولار، وهذا الحساب فقط في محافظة واحدة أما إن ذكرنا العراق ككل فحدث ولا حرج، فلو صرف هذا المال في مكانه الصحيح وعند الرجال الأوفياء من المجاهدين الصادقين فماذا سيكون حال المحتل الغازي الكافر في بلدنا يا ترى، فيا أيها الطالب لرضى الله تعالى أتق الله في دينك وبلدك فقد قال احد الفقهاء بقاعدة اسسها.

وكل من بغير علم يعمل اعماله مردودة لا تقبل

فقبول الاعمال بالعلم، والعلم يحتم علينا ان نصرف اوقاتنا واموالنا وانفسنا للجهاد وهو اليوم من افضل القربات وافضل الطاعات لنيل رضا الله تعالى كيف نستطيع ان نذهب الى العمرة والحج ونقول لبيك اللهم لبيك، وهو قد دعانا لمقارعة المحتل في بلادنا فلم نلب فاين الصدق في قولنا لبيك اللهم لبيك.

نعم هناك اناس من الذين ابتغوا رضا الله تعالى والوصول اليه فقهوا ما أراد منهم خالقهم العظيم من امثال جيش رجال الطريقة النقشبندية الابطال قارعوا المحتل بانفسهم وصرفوا اموالهم في سبيل ادامة عجلة الجهاد ولكي يقفوا امام خالقهم العظيم ويقولون لبيك اللهم لبيك لبيك للجهاد والدفاع عن دينك وعن حرماتك وسعديك، فلنتأس بهم ونقتد بأولئك الرجال العظام



الذين ضحوا بالغالي والنفيس في سبيل رفع راية الدين يقول الرسول الكريم ﷺ: ((لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة)) "أخرجه مسلم".

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

من خصائص الحبيب المصطفى (ﷺ)
ريـــق الـــنـبـــي (ﷺ)

الدكتور. ابو موسى النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علىٰ سيد المرسلين وعلىٰ آله وصحبه اجمعين وبعد: فلا يخفىٰ علىٰ القاصي والداني ان الله تعالىٰ قد اعطىٰ لنبيه ﷺ من المعجزات والبركات ما تقف لها العقول شاهدة علىٰ صدق رسالته ولقد دعتنا قيادتنا قيادة جيش رجال الطريقة النقشبندية إلىٰ ربط قلوبنا بمصدر الانوار الألهية ومنبع الأسرار الربانية سيد الوجود وحبيب الخالق المعبود سيدنا محمد ﷺ، ولأجل ذلك لا بد لنا أن نسلط الضوء علىٰ بعض خصائص هذا النبي الكريم لكي تنجذب إليه قلوبنا وتصغىٰ اليه أفئدتنا وتستنير به أسرارنا، وسنتكلم في هذه المقالة الطيبة التي طابت بذكر الطيب الحبيب سيدنا محمد ﷺعن طيب ريق النبي الكريم ﷺ

(ريقه يعطي النقاء والكثرة ورائحة المسك)

١- عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال: ((أتيت النبي ﷺ بدلو من ماء، فشرب ثم مج في الدلو، ثم صب في البئر، أو شرب من الدلو، ثم مج في البئر، ففاح منها مثل ريح المسك))"رواه أحمد والطبراني".

٢- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:))جئنا مع رسول الله ﷺ قباء، فانتهىٰ إلىٰ بئر غرس، وإنه ليستقي منها علىٰ حمار، ثم نقوم عامة النهار وما نجد فيها ماء، فمضمض رسول الله ﷺ في الدلو ورده فيها، فجاشت بالرواء))"رواه ابن سعد".

٣- واخرج أبو نعيم عن انس ان النبي ﷺ بزق في بئر في داره فلم يكن بالمدينة بئر أعذب منها

٤- عن عميرة بنت مسعود رضي الله عنها: ((أنها دخلت علىٰ النبي ﷺ، هي وأخواتها يبايعنه وهن خمس، فوجدنه يأكل قديداً، فمضغ لهن قديدة، ثم ناولني القديدة، فمضغتها كل واحدة منهن قطعة، فلقين الله وما وجدن لأفواههن خلوف))"رواه الطبراني في الكبير".

(هو غذاء ودواء)

١- قالت رزينة رضي الله عنها: ((كان رسول الله ﷺ يعظم يوم عاشوراء، حتىٰ إنه كان ليدعو بصبيانه وصبيان فاطمة المراضيع في ذلك اليوم، فيتفل في أفواههم، ويقول لأمهاتهم: لا ترضعونهم إلىٰ الليل. فكان ريقه يجزئهم))"رواه أبو يعلىٰ والطبراني في الكبير والأوسط".

٢- عن عبد الله بن بريدة رضي الله عنه قال: سمعت أبي يقول: ((إن رسول الله تفل في رجل عمرو بن معاذ، حين قطعت رجله، فبرأ))"رواه ابن حبان".

٣- عن يزيد بن أبي عبيد قال: رأيت أثر ضربة في ساق سلمة، فقلت: يا أبا مسلم، ما هذه الضربة ؟ قال: ((هذه ضربة أصابتها يوم خيبر، فقال الناس أصيب سلمة... فأتيت النبي ﷺ فنفث فيها ثلاث نفثات، فما اشتكيت حتىٰ الساعة))"رواه البخاري".

٤- عن أم موسىٰ، قالت: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: ((ما رمدت ولا صدعت، منذ مسح رسول الله ﷺ في وجهي، وتفل في عيني يوم خيبر، حين أعطاني الراية))"رواه أحمد وأبو يعلىٰ وقال الهيثمي رجالهما رجال الصحيح".

٥- عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال: ((رميت بسهم يوم بدر، ففقئت عيني، فبصق فيها رسول الله ﷺ ثم دعا لي، فما آذاني فيها شيء))"رواه الطبراني في الكبير والأوسط".

٦- عن عبد الرحمن بن الحارث عن عبيدة عن جده قال: ((أصيبت عين أبي ذر يوم أحد، فبزق فيها النبي ﷺ، فكانت أصح عينيه))"رواه أبو يعلىٰ.

٧- عن أبي أسيد وسهل بن سعد رضي الله عنهما ((أن رسول الله ﷺ أتىٰ بئر بضاعة، فتوضأ من الدلو ورده في البئر، ومج في الدلو مرة أخرىٰ، وبصق فيها، وشرب من مائها، وكان إذا مرض المريض في عهده يقولون: اغسلوه من ماء بضاعة فيغسل، فكأنما حل من عقال))"رواه ابن سعد".

(يحسن الخلق)

١- عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: ((جاءت امرأت بذيئة اللسان، قد عرف ذلك عنها، وبين يدي النبي ﷺ قديد يأكله، فأخذ النبي ﷺ قديدة فيها عصب فألقاها إلىٰ فيه، فجعل يلوكها مرة إلىٰ جانبه هذا، ومرة علىٰ جانبه الآخر فقالت المرأة: يا نبي الله، ألا تطعمني؟ قال: (بلىٰ)... فناولها ما بين يديه، قالت: لا، إلا الذي في فيك.. فأخرجه، فأعطاها، فألقته في فمها، فلم تزل تلوكه حتىٰ ابتلعته. فلم يعلم من تلك المرأة بعد ذلك الأمر الذي كانت عليه من البذاءة والندابة))"رواه الطبراني في الكبير"، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

احـــاديـــث نـــبـــويـــة جـــهـــاديـــة

المجاهد الدكتور.
بيان نجيب البياتي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين وامام المجاهدين وقائد الغر المحجلين ورضي الله عن القرابة والصحابة والتابعين وتابعيهم الى يوم الدين.

إن التحريض على الجهاد يعد بابا من أبوابه، لذا فإني اذكر لاخوتي بعض الاحاديث النبوية الجهادية تحريضا لهم على هذا الركن العظيم وهي:

الحديث الاول: قال أُسيد بن وداعة رضي الله عنه: ((ان رسول الله ﷺ لم يكن يتلثم من الغبار في سبيل الله))"رواه ابو بكر المروزي في مسنده، وابن ابي عاصم في الجهاد، و ابن عدي في الكامل".

ان لوقوع الغبار على المجاهد ثواباً عظيماً كما دلت على ذلك احاديث وآثار ذكرت عددا منها سابقا ومنها ما عد فيه النبي ﷺ ذلك الغبار عطر الجنة واليك احدها قال رسول الله ﷺ: ((ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار))"رواه البخاري". لذلك لم يكن رسول الله ﷺ يتلثم ليتقي ذلك الغبار وما ذلك الا رغبة في ان يقع عليه الغبار فينال ثواب الله تعالى لانه قد اصابه غبار الجهاد في سبيل الله.

الحديث الثاني: وعنه ﷺ انه قال: ((ان الملائكة لتصلي على الغازي مادامت حمائل سيفه، ودرعه، وسلاحه عليه))"الارشاد في فضل الجهاد".

نفهم من هذا الحديث الشريف الخارج من فم النبوة التي لا ينطق الا بالحق ان تسجيل الاجر للمجاهد في سبيل الله لا يتوقف بعد توقف المهام القتالية التي يقوم بها لنصرة دين الاسلام بل ان الملائكة الكرام عليهم السلام والتي يجمعها بالمجاهدين من البشر الايمان بالله تعالى تستمر بالصلاة على المجاهد ـ اي بالدعاء له ـ مادام يرتدي عدة الجهاد ويحمل سلاح الجهاد في سبيل الله تعالى فياله من عمل كريم لا ينتهي ثوابه إلا بالانفصال التام عنه بوضع عدته ونزع سلاحه. فمن السنة الشريفة حمل السلاح اثناء الصلاة بشروط هي:

ان لا ينشغل المقاتل به، وان لا يضايق المصلي الذي الى جانبه، وان يكون السلاح وما يحمل فيه من جلد طاهر.

الحديث الثالث: قال ابن سبع رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: ((من كثرت سيئاته، وقلت حسناته فليرتبط فرسا في سبيل الله، ومن ارتبط فرسا في سبيل الله كان كمن نصر موسى وهارون، وقتل فرعون وهامان))"الارشاد في فضل الجهاد".

يدل النبي ﷺ من كثرت سيئاته بسبب مباشرة المعاصي وقلت حسناته بسبب ترك الطاعات من المسلمين على سبيل يتدارك فيه ما فاته وهو ان يرتبط فرسا ويجعلها موقوفة على الجهاد في سبيل الله ثم يخبر ان من فعل ذلك فكأنه نصر سيدينا موسى وهارون عليهما السلام لان نصرة المؤمنين في كل زمان ومكان هي نصرة لدين الله تعالى وكأنه قتل فرعون وهامان لان قتل اعداء الله تعالى في كل زمان ومكان هو ايضا نصرة لدين الله تعالى فما الذي تعطيه تربية الافراس في سبيل الله من اجر اليك الجواب بعد هذا الحديث الشريف قال النبي ﷺ: ((من ارتبط فرسا في سبيل الله فانفق عليه احتسابا، كان شبعه، وريه، وجوعه، وظمؤه، وبوله، وروثه في ميزانه يوم القيامة)) "رواه احمد وغيره".
((ان من ارتبط منها شيئا بنية الجهاد في سبيل الله تعالى، كان شبعها وجوعها وريها وظمؤها وابوالها وارواثها، وعدد ما تأكله وتشربه وتخطوه حسنات في ميزانه يوم القيامة. وان من احتبس فرسا في سبيل

الله، كان له سترة من النار يوم القيامة. وان من همَّ ان يرتبط فرسا في سبيل الله اعطي اجر شهيد. وان من ربط فرسا في سبيل الله كان من الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار، سرا وعلانية، ولهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولاهم يحزنون. وان المنفق على الخيل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها. وان اهلها يمدهم الله بالمعونة على خدمتها والانفاق عليها. وان خير الدنيا والاخرة معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة. وانها كانت احب الاشياء الى رسول الله ﷺ بعد النساء. وانها تدعو الله ان يحببها الى صاحبها. وان من ارتبط فرسا في سبيل الله تعالى فقد امتثل امر الله وامر رسوله ﷺ. وان الجن لا تدخل بيتا فيه فرس. وان الملائكة عليهم السلام لا تحضر من اللهو شيئا غير اجراء الخيل وما يذكر معه)) "مشارع الاشواق".

و ان مما لاشك فيه ان المراكب المعدة للجهاد اليوم تقوم مقام الخيول وان كان الخير دائماً في الخيل الى يوم القيامة.

الحديث الرابع: قال النبي ﷺ: ((رباط ليلة على ساحل البحر افضل من قيام الخلائق، وصيامهم سنة، فان مات في رباط فهو مرابط الى يوم القيامة)) "الارشاد في فضل الجهاد".

الاحاديث الصحيحة في فضل الرباط على ساحل البحر كثيرة وذلك لاهمية الرباط على الحدود البحرية لبلاد المسلمين لحفظها من هجمات الكفار الغزاة الطامعين الحاقدين وفي هذا الحديث بيان لفضل الرباط على سواحل البحار ولو لليلة واحدة فقد ذكر النبي ﷺ انه افضل من قيام الناس وصيامهم لمدة سنة وما ذلك الا لانه عمل لحفظ الدين وحفظ اعراض ودماء المسلمين وبلادهم فهو عمل تعم فائدته للاسلام بخلاف القيام والصيام فانه عمل ينفع من قام به خاصة والله اعلم. ثم ذكر النبي ﷺ ان المرابط على ساحل البحر اذا مات في رباطه ذاك كتب الله تعالى له اجر مرابط الى يوم القيامة فهل بعد هذا من حث على الجهاد وحفظ الانفس والبلاد؟ واليك اخي المسلم فضائل الرباط في سبيل الله ((ان رباط يوم خير من الدنيا وما عليها. وان رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، ورباط شهر خير من قيام دهر. وان الرباط في سبيل الله خير من موافقة ليلة القدر عند الحجر الاسود. وان كل ميت اذا مات ينقطع عمله الا المرابط اذا مات في رباطه، فانه يجري عليه اجر عمله الصالح من الرباط وغيره الى يوم القيامة. وانه اذا مات يجري عليه رزقه من الجنة كما يجري على الشهيد الى يوم القيامة. وانه يبعث يوم القيامة امنا من الفزع الاكبر. وانه اذا مات في رباط يمر على الصراط كهيئة الريح بلا حساب ولا عذاب. وانه من رابط يوما جعل الله بينه وبين النار سبعة خنادق. وان للمرابط في سبيل الله اجر من خلفه. وان رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل)) "احكام الجهاد وفضائله".

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.



من اسرار الايات القرآنية

المجاهد الدكتور.
ابو الطيب النقشبندي



الحمد لله الذي انزل القران خلق الانسان وعلمه البيان والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا محمد سيد ولد عدنان وعلى اله واصحابه واحبابه ما تتابع الزمان.

هذه بعض النكات التفسيرية التي تبين شيئا يسيرا من عظمة القرآن الكريم المنزل بافضل واكمل لغة الا وهي اللغة العربية:

١- قال الله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ﴾ " سورة البقرة"، وقال تعالى: ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ "سورة الصافات"، فلماذا قدم الريب وهو اسم لا النافية للجنس في الاية الاولى على الجار والمجرور وعكسَ الامر في الاية الثانية؟

الجواب: ان قوله: (لاريب فيه) يفيد نفي الريب عن القرآن ولاينسبه لغيره من الكتب بينما لوقال: (لافيه ريب) لنفى الريب عن القران واثبته للكتب الاخرى وهذا غير مراد. اما قوله: (لافيها غول) فالمقصود هنا شيء آخر وهو نفي الغول وهو الضرر عن خمر الجنة واثباته لخمر الدنيا ولو قال: (لاغول فيها) لنفى الضرر عن خمر الجنة ولم يثبته لخمر الدنيا. وهذا بناء على قاعدة تقديم الخبر على المبتدأ يفيد التخصيص.

٢- قال الله تعالى: ﴿ أُولَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ ﴾ " سورة البقرة"، وقال تعالى: ﴿ أُولَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴾ "سورة الاعراف"١٧٩". فلماذا ذكر تعالى الواو قبل كلمة (اولئك) في الاية الاولى بينما لم يذكرها في الاية الثانية؟ الجواب ان قوله: (اولئك على هدى من ربهم) بينت صحة منهج المؤمنين، اما قوله: (واولئك هم المفلحون) فهو ذكر لنتيجة اتباعهم لذلك المنهج فالامران مختلفان, فاقتضى العطف. اما الاية الثانية فان قوله تعالى: (اولئك كالانعام بل هم اضل) بيان لغفلتهم وقوله: (اولئك هم الغافلون) بيان لغفلتهم ايضا وبما انهما يعطيان معنى واحدا لم يعطف احدهما على الاخر بالواو ولو جاء الواو لترتب على مجيئه امر محال وهو كون الانعام غير غافلة.

٣- قال الله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ " سورة البقرة"١٥"، وقال تعالى: ﴿ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ﴾ "سورة الكهف"، فلماذا اتى بالخبر جملة فعلية وهي: (يستهزيء) في الاية الاولى بينما اتى بالخبر اسما في الاية الثانية وهو: (باسط) والجواب ان مجيء الخبر جملة فعلية يعطي معنى التجدد والاستمرار واستهزاء الله تعالى بالكافرين كذلك. ومجيء الخبر اسما يدل على الثبوت ولايدل على التجدد وهذا ما حصل لكلب اصحاب الكهف وثبت.

٤- قال الله تعالى: ﴿ وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ "سورة البقرة"، والسؤال ما سبب وجود (ال)التعريف في (المفلحون) فلم يقل: (مفلحون) وما سبب وجود ضمير الفصل (هم) الم يكن ممكنا ان يكون الكلام (واولئك المفلحون) والجواب ان وجود ال التعريف يعطي معنى وهو الاختصاص فهؤلاء هم المفلحون لاغيرهم، اما ضمير الفصل فهو يعطي معنى آخر وهو تأكيد وبيان فلاحهم.

وصلى الله تعالى وسلم وبارك على سر الاسرار، ونور الانوار، وملجئ الخائفين غدا من عذاب النار سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه الأبرار.

الأشاعرة والماتريدية هم غالب الأمة

الدكتور. ابوكريم العبيدي

علماء الأمة هم نجوم السماء، يهتدي بهم من أطبقت عليه ظلمات الحيرة والتبست عليه معالم الطرق، فإذا رأىٰ أمامه أكابر الذين شهدت لهم الأمة بالفضل وتلقاهم الخاصة والعامة بالقبول علم حينئذ أن هذا المنهج والطريق الذي سلكه هؤلاء منهج هدىٰ وصراط مستقيم. ومذهب الأشاعرة ومن وافقهم هو المذهب الذي عليه سواد الأمة وأكابر أهل الفضل فيها كما نقلنا من أقوال علماء المسلمين، وما ذاك إلا لأنه الامتداد الطبيعي لما كان عليه الصحابة والتابعون وتابعوهم، فلم يبق علم من العلوم لم يكن لهم الريادة فيه، ولا تركوا باباً للمعرفة لم يلجوه، فكان لهم في كل علم من علوم الشريعة وغيرها القدح المعلىٰ والجبين الأجلىٰ.

(أكابر مفسرىٰ الأمة من الأشاعرة والماتريدية)

ومن هذه العلوم التي كان لأهل السنة فضل التقدم والتبريز فيها علم تفسير كتاب الله تعالىٰ والعلوم المتعلقة به كالقراءات والغريب والمشكل ونحوها، وإلمامة عجلىٰ بثلة من أعلام هذا الباب توقفك علىٰ هذه الحقيقة.

* الإمام الفذ المفسر والمحدث العلامة القرطبي رحمه الله، صاحب تفسير الجامع لأحكام القرآن، وقد سارت بتفسيره العظيم الشأن الركبان، حكىٰ في تفسيره مذاهب السلف كلها، قال عنه الداوودي في الطبقات «هو من أجل التفاسير وأعظمها نفعاً».

* الإمام الحافظ المفسر أبو الفداء إسماعيل بن كثير رحمه الله، صاحب التفسير العظيم والبداية والنهاية وغيرها، فقد نُقِلَ عنه أنه صَرَّحَ بأنه أشعري كما في الدرر الكامنة «٥٨/١»، والدارس في تاريخ المدارس للنعيمي» ٨٩/٢»، أضف إلىٰ ذلك أنه ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية التي كان شرط واقفها أن لا يلي مشيختها إلا أشعري، وزدْ عليه ما في تفسيره من التنزيه والتقديس والتشديد علىٰ من يقول بظواهر المتشابه كما مرَّ من قوله عند تفسيره لقوله تعالىٰ: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ " الأعراف"، (تفسيره ٢٢٠/٢) إلىٰ غير ذلك من الأمثلة الظاهرة الجلية في كونه من أهل السنة الأشاعرة.

* الإمام المفسر الكبير قدوة المفسرين ابن عطية الأندلسي رحمه الله صاحب تفسير المحرر الوجيز، ألَّف كتابه في التفسير فأحسن فيه وأبدع، كان رحمه الله من أفاضل أهل السنة والجماعة ومن أكابر أهل الفضل، قال أبو حيان الأندلسي فيه «في مقدمة البحر المحيط» ((هو أجلّ من صنف في علم التفسير وأفضل من تعرض للتنقيح فيه والتحرير)).

* الإمام أبو حيان الأندلسي رحمه الله صاحب البحر المحيط والنهر الماد من البحر، الحجة الثبت اللغوي، وهو غني عن التعريف به والتنويه بذكره.

* الإمام المقدم فخر الدين الرازي رحمه الله صاحب تفسير مفاتيح الغيب، المفسر، المتكلم، إمام وقته، وفريد عصره، كان شجاً في حلوق المبتدعة، وسيفاً مصلتاً علىٰ أهل الزيغ والإلحاد.

* الإمام المفسر الحافظ البغوي محي السنة رحمه الله صاحب كتاب شرح السنة، وتفسيره مملوء بما يدل علىٰ اعتقاد أهل السنة، وزاخر بالتأويل السني لنصوص المتشابه.

* الإمام المفسر أبو الليث السمرقندي رحمه الله، صاحب تفسير بحر العلوم، وكتاب تنبيه الغافلين وبستان العارفين، وقد اشتهر بلقب إمام الهدىٰ.

* الإمام المفسر الواحدي أبو الحسن علىٰ النيسابوري أستاذ عصره في النحو والتفسير، كان سنياً أشعرياً من أهل السنة والجماعة، صاحب المؤلفات النافعة والإشارات الرائعة، وله كتاب أسباب النزول، وهو من أشهر الكتب في بابه.

· الإمام المفسر أبو الثناء شهاب الدين الآلوسي الحسيني الحسني رحمه الله، خاتمة المفسرين ونخبة المحدثين كما وصفه الشيخ بهجة البيطار وقال عنه أيضاً (حلية البشر ٣ / ١٤٥٠): كان رضي الله عنه أحد أفراد الدنيا يقول الحق ولا يحيد عن الصدق، متمسكاً بالسنن، متجنباً للفتن.

* الإمام المفسر السمين الحلبي رحمه الله تعالىٰ صاحب تفسير الدر المصون.

* الإمام الحافظ المفسر جلال الدين السيوطي رحمه الله صاحب الدر المنثور في التفسير بالمأثور.

* الإمام الخطيب الشربينىٰ رحمه الله صاحب تفسير السراج المنير.

وغير هؤلاء ممن لو أطلنا النفس بذكرهم لخرجنا عن المقصود، كلهم كانوا من أهل السنة الأشاعرة والماتريدية. وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت الى المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل أحمد علي من الفلوجة: قبل وفاة والدتي أوصت بمبلغ من تركتها لنصرفه في عمارة مسجد، وأخبرني أحد المجاهدين أن هذا المال صرفه على الجهاد أفضل من صرفه في بناء المساجد، فهل كلامه صحيح أم لا؟.

الجواب: نعم أخانا الكريم جوابه صحيح، فمشاريع خدمة المسلمين اليوم كلها لا تعدل الجهاد في سبيل الله تعالى، لا سيما في العراق، فالأموال التي تنفق على الجهاد اليوم أفضل من الأموال التي تنفق في أي وجه من وجوه الخير كبناء المساجد والمدارس والحج والعمرة وإعانة الفقراء والمساكين وغيرها، وذلك لأن الجهاد يجعل حرمة لكل هذه الأمور، فالاحتلال انتهك حرمة المساجد وأفقر الناس وآذاهم



وفعل الأفاعيل، ومن المعلوم أن خير بناء للمساجد هو تطهيرها ممن يمنعون ذكر الله تعالى فيها وهم المحتلون اليوم، قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾ "البقرة" وفي الآية تصريح واضح بذلك والله أعلم.

السائل صباح الحمداني من صلاح الدين: ما حكم من يعصي والديه بأداء واجب فرضه الله وهو الجهاد في سبيل الله؟.

الجواب: طاعة الوالدين واجبة شرعا، وعصيانهما محرم كذلك، وأما في الجهاد فهو نوعان: جهاد الطلب وهو المسمى بالغزو، وجهاد الدفع، وهو الجهاد الذي يقصد منه تحرير بلاد المسلمين ودفع شر الكفرة عنها، ففي النوع الأول وهو جهاد الطلب إذن الوالدين شرط من شروط قبوله عند الله، فمن نهاه والداه أو أحدهما عن الخروج إلى الغزو فلا يجوز له الخروج إلا بعد إذنهما، وعلى ذلك تحمل جميع الأحاديث التي وردت تنص على إذن الوالدين في الجهاد، وأما جهاد الدفع كجهادنا اليوم في العراق لتحريره من دنس المحتلين فإذن الوالدين ليس شرطا فيه، وطاعتهما هنا ليست واجبة لأننا في جهاد الدفع فما دام الكافر في أرض المسلمين فيبقى الجهاد واجبا على الابن ولو بدون موافقة الأبوين والزوجة ولو بدون موافقة الزوج حتى يخرج المحتل من بلاد المسلمين.

السائل سعد سالم من بغداد: ما حكم المشروبات الحالية المستخلصة من مخمر الشعير (باربيكان ، بايزون ... الخ) من المشروبات الموجودة؟

الجواب: حكم شربها حرام لأن العلة في التحريم هنا في هذه المشروبات هو التنجس وليس الإسكار، فهو شراب متنجس ومعلوم أن أي سائل متنجس يحرم شربه.

السائل أكرم محمد من الرمادي: ما حكم الأموال التي أخذتها عن طريق الأمريكان وذلك لإنجاز مقاولات وأعمال خاصة بالأمريكان؟

الجواب: هذا العمل بحد ذاته حرام لان فيه إعانة للكافر المحتل وتثبيته في أرض المسلمين، ويخشى على صاحبه من الكفر والعياذ بالله تعالى، وعليه بالتوبة فورا والرجوع عنه، أما المال فهو حرام قطعا ويجب صرفه للمصارف والمصالح العامة للمسلمين، وأهم مصلحة من مصالح المسلمين اليوم هي الجهاد في سبيل الله تعالى.

السائل صالح الإسحاقي من ديالى: هل يجوز أن أذكر لفظ الجلالة منفردا يعني (الله الله)، وما هو الدليل؟

الجواب: يجوز لك أن تذكر الاسم المفرد المقدس للذات الإلهية المقدسة لحديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يرويه الأمام مسلم (لا تقوم السّاعة حَتّى لا يقال: في الأرض: الله الله)، وفي هذا الحديث دلالة صريحة على جواز الذكر بالاسم المفرد «الله».

السائل نوزاد كاوه من السليمانية: ما هو حكم من اعتقد أن النبي ﷺ ليس بعربي مع إعتقاده أنه رسول من الله تعالى؟

الجواب: لقد سئلنا عن هذه المسألة في الأعداد السابقة وأجبنا بما يزيل الشبهة عن هذا الموضوع، وتتميما للفائدة نجيبك بالآتي: أجمع العلماء على أن من اعتقد أن سيدنا محمدا ﷺ ليس بعربي هو كافر وذلك لمخالفته الآيات والأحاديث الواردة في ذلك، ومنها قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾ "التوبة". وهذا يقتضي مدحا لنسب النبي ﷺ وأنه من صميم العرب، وكذا حديث النبي ﷺ: ((إن الله اصطفى بني إسماعيل من العرب، واصطفى من بني إسماعيل كنانة، واصطفى من كنانة قريشًا، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم؛ فأنا خيار من خيار)) «رواه مسلم وغيره». فقوله ﷺ ((إن الله اصطفى بني إسماعيل من العرب)) دليل واضح على ان النبي ﷺ عربي الأصل فمنكر هذه الأدلة كافر بالإجماع.

السائل مروان الزيباري من الموصل: ما هو حكم من اعتقد أن النبي محمدا ﷺ رسول للعرب فقط ؟

الجواب: اتفق جمهور العلماء على ان النبي ﷺ مرسل للناس كافة بشيرا ونذيرا، وادلتهم في ذلك ثابتة متواترة من كتاب الله وسنة نبيه المصطفى ﷺ فمن الكتاب قوله تعالى ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾﴾ «سبأ»، فالحصر هنا للتحقيق والتأكيد على رسالته العامة ثم ذكر الناس بعد «كافة» افاد تأكيد هذا المعنى وجعله متعلقا به قال تعالى: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِىِّ ٱلْأُمِّىِّ ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾﴾ «الأعراف»، ومن السنة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ((أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ وَأُحِلَّتْ لِي الْمَغَانِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً)) «الشيخان والنسائي»، ومما تقدم يتبين لنا أن من اعتقد أن النبي محمدا رسول للعرب فقط فهو مرتد كافر والعياذ بالله تعالى، والله تعالى أعلم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

لمسات عسكرية في بعض الآيات القرآنية

(الجزء الثامن)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ ﴾ «النساء»

الفريق الركن
الدكتور ابو علي النقشبندي

ذكرنا في الاجزاء السابقة من موضوع (لمسات عسكرية في بعض الآيات القرآنية) انه بالرجوع الىٰ كتب التفسير وما اورده المفسرون في شرح وتفسير آيات القران الكريم، يمكن اظهار وابراز بعض الجوانب العسكرية التي اشتملت عليها بعض آيات القرآن واستخلاص الدروس العسكرية منها لإمكان توظيفها والاستفادة منها في معارك الجيوش الاسلامية.

واستكمالا لما بدأنا به سأتناول متوكلا علىٰ الله آيات اخرىٰ من آيات القتال في القرآن الكريم والتي ارىٰ انه من الممكن دراستها واستخلاص الدروس العسكرية منها وتوظيفها بما يخدم الجهاد والمجاهدين.



قال سبحانه وتعالىٰ في سورة النساء: ﴿ فَقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ ۚ وَحَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾ ﴾ "اية"

١. ورد في تفسيري (الشعراوي وابن عجيبة) في تفسير هذه الآيات

حين ترىٰ جملة تبدأ بالفاء فاعلم أنها مسببة عن شيء قبلها، اي أن ما قبلها سبب فيما بعدها، ويسمونها (فاء السببية).

فما الذي كان قبل هذه الآية لتترتب عليه السببية في قول الله سبحانه لسيدنا رسول الله ﷺ : ﴿ فَقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ ۚ ﴾ "النساء٨٤"، نقول: ما دام الأمر جاء (فقاتل) فعلينا أن نبحث عن آيات القتال المتقدمة، فقد قال تعالىٰ قبل هذه الآية: ﴿ ۞ فَلْيُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَمَن يُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ ﴾ «النساء».

والآية الثانية: ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ ﴾ "النساء: ٧٥"

إذن أمر القتال موجود من الله، لمن؟، لرسول الله ﷺ، والرسول ﷺ يبلغ هذا الأمر للمؤمنين به، والرسول ﷺ يسمعه من الله مرة واحدة، لذلك فإنّه ﷺ أول من يصدق أمر الله في قوله: (فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ). ثم ينقلها إلىٰ المؤمنين، فمن آمن فهو مصدق لرسول الله ﷺ في هذا الأمر.

والرسول ﷺ هو أول منفعل بالقرآن، وما دام الرسول ﷺ هو أول منفعل بأوامر الله فإذا جاءه الأمر فعليه أن يلزم نفسه أولاً به وإن لم يستمع إليه أحد وإن لم يؤمن به أحد أو لم يتبعه أحد، وهذا دليل علىٰ أنه واثق من الذي قال له: (وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) وما دام ﷺ هو أول منفعل فعليه أولاً نفسه لأنه ﷺ بإقباله علىٰ القتال وحده إنما يدل مَن سمع القرآن علىٰ أن الرسول ﷺ الذي نزل عليه هذا القرآن، أول مصدق، وسيدنا محمد ﷺ يقاتل هو وحده قبل أن يأمر المؤمنين بالقتال.

وقول الحق: (لاَ تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ) هو تكليف بالفعل لا بالبلاغ فقط، فالرسول ﷺيبلغ، لكن أن يفعل المؤمنون ما بلغهم به عن الله أو لا يفعلوا فهذا ليس من شأنه ولا هو مكلف به.

فهل معنىٰ ذلك أن يترك الرسول ﷺ الذين آمنوا به لنفوسهم؟، لا، فالحق قد أوضح: عليك أيضاً أن تحرضهم علىٰ القتال فلا تتركهم لنفوسهم: (وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُواْ)

ومعنىٰ(حرض) مأخوذ من (الحُرْض) وهو ما به إزالة العوائق وما ينظف الأيدي والملابس مما يرين عليها ويعلوها من الوسخ والدنس، فعليك يا رسول الله أن تنظر في أمر صحابتك وأتباعك وتعرف لماذا لا يريدون أن يقاتلوا، وعليك أن تنفض عنهم الموانع وتزيل العوائق التي تمنعهم أن يقاتلوا.

وورود كلمة (بأس) في الآية التي نحن بصددها، يراد بها القوة والشدة في الحرب، ويراد بها المكيدة ويراد بها هزيمة الأعداء فكلمة (بأس) فيها معانٍ متعددة، والحق يبلغ رسوله: إنك يا محمد لا تكلف إلا نفسك وإياك أن يخطر علىٰ بشريتك: كيف أقاتل هؤلاء وحدي؟، فإن القوم المؤمنين معك وإذا ما دخلوا القتال فهم لا ينصرونك ولكنهم سيرون يد الله في النصر.

ولماذا لا ينصر الله المؤمنين والرسول مباشرة دون قتال لغيرهم من الكفار والمشركين؟، لأن النصر لو جاء بسبب غيبي من الحق ربما قالوا ظاهرة طبيعية قد نشأت.. ولكن الحق يريد أن يظهر أن القلة المؤمنة هي التي غلبت، فالمؤمن يقبل علىٰ الأسباب ولا ينسىٰ المسبب، وحينما نظر المسلمون إلىٰ الأسباب فقط في (حنين)، وقال بعضهم: لن نهزم عن قلة فنحن كثير، هنا ذاقوا طعم الهزيمة أولاً، وبعد أن أعطاهم الحقُّ الدرس التأديبي أولاً نصرهم ثانياً والحق يقول﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا ﴾«التوبة:٢٥».

وهذا لفت للمؤمنين أن يكونوا مع الأسباب ويتذكروا المسبب دائماً، لأن الأسباب إنما تأتي فقط لإثبات أن الله مع المؤمنين فلو أن المؤمنين انتصروا بأي سبب



غيبي آخر لقال الأعداء: إن هذا الذي حدث هو ناتج ظاهرة طبيعية.

ولذلك فالحق سبحانه وتعالىٰ يوضح لرسوله ﷺ : يا محمد أنا الذي أرسلتك، ولم أكِلْك إلىٰ نصرة من يؤمن بك، وإنني قادر علىٰ نصرك وحدك بدون شيء، ولكن أردت لأمتك التي آمنت بك أن ينالها يُمْنُ الإيمان بك فيستشهد بعضها، فتثاب الأمة، وتنتصر فتعلو وترتفع هامتها علىٰ العرب، فلو كان الأمر مقصوراً علىٰ نصر رسول الله ﷺ لنصره الله دون حرب أو جهاد.

وقول الحق سبحانه: (عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنكِيلاً) أي أنه سبحانه قادر علىٰ أن يوقف ويمنع حرب وكيد الكافرين فيُبطله ويهزمهم.

وكلمة (عسىٰ) في اللغة تأخذ أوضاعاً متعددة، ومعناها في اللغة الرجاء، كقول واحد: عسىٰ أن يجيء فلان أي: أرجو أن يجيء فلان أو قول واحد مخاطباً صاحباً له: عسىٰ أن يأتيك فلان بخير وهذا رجاء أن يأتي فلان إلىٰ فلان بعض الخير، وقد يأتي فلان بالخير وقد لا يأتي، لكن الرجاء قد حدث وقد يقول واحد لصاحبه: عسىٰ أن آتيك أنا بخير هنا يكون الرجاء أكثر قوة، لأن الرجاء في الأولىٰ في يد واحد آخر غير المتحدث، أما الخير هنا فهو في يد المتحدث لكن أيضمن المتحدث أن توجد له القوة والوجود حتىٰ يأتي بالخير لمن يتحدث إليه؟.

وإذا قال قائل: عسىٰ الله أن يأتيك بالفرج هذه هي الأعمق في الرجاء لكن هل من يقول ذلك واثق من أن الله يجيب هذا الرجاء؟، قد يجيب الله وقد لا يجيب وفقاً لإرادة الله تعالىٰ، أما عندما يقول الحق عن نفسه: (عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُواْ) فهذا هو القول البالغ لنهايات كل الرجاءات فـ(عسىٰ) بمراحلها المختلفة تبلغ قمتها عندما يقول الحق ذلك، لان (عسىٰ) بالنسبة لله رجاء محقق لأنه اطماع من الله عز وجل، والاطماع منه واجب تحققه لأنه - سبحانه - هو الذي يحثنا ويدفعنا إلىٰ الطمع في فضله لأنه كريم.

وساعة يسمع الإنسان أي شيء من مادة (نكل) فعليه أن يعرف أنها مأخوذة من (النِكْل) وهو القيد. وعندما يوقع الحاكم - مثلا - العذاب علىٰ مرتكب لجريمة، والشخص الذي يرىٰ هذا العذاب يخاف من ارتكاب مثل هذه الجريمة، فكأن الحاكم قد قيدهم بالعذاب الذي أنزله بأول مجرم أن يفعلوا مثل فعله. ولذلك يقال علىٰ ألسنة الحكام: سأجعل من فلان نَكالاً، أي أن القائل سيعذب فلاناً بحيث يكون عبرة لمن يراه فلا يرتكب جريمة مثلها أبداً.

٢. الدروس المستخلصة

أ. الدروس الايمانية العامة

أولا. بيان شجاعة النبي ﷺ بدليل أنه كلف بالقتال وحده وفعل .

ثانيا. علىٰ السلطان أن يحض الناس والرعية علىٰ الجهاد ويرغبهم فيه.

ب. الدروس العسكرية

اولا. القائد قدوة

ان من اهم صفات القائد العسكري المسلم الناجح ان يكون قدوة حسنة لمرؤوسيه في التحلي بالصفات الحميدة، فيلزم نفسه قبل غيره بالسمع والطاعة والسلوك القويم والمبادرة الى تنفيذ الاوامر الصادرة اليه بدقة وبما يتطلبه ذلك من صبر وامانة وتضحية.

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ ﴾ "النساء- ٥٩".

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: ((من اطاعني فقد اطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الامير فقد اطاعني، ومن يعص الامير فقد عصاني)) "متفق عليه".

ثانيا. الشجاعة

تكليف الحق تعالى لنبيه ﷺ بالقتال وحده ومبادرته ﷺبتنفيذ الامردون الالتفات للعواقب او النتائج دليل على شجاعته النادرة وكأنه جيش لوحده ﷺ، وقد اقتدى به خلفاؤه واصحابه رضي الله عنهم، ورحم الله الامام البوصيري الذي قال في حقه وحقهم:

كأنه وهو فرد من جلالته
في عسكر حين تلقاه وفي حشم

يجر بحر خميس فوق سابحة
يرمي بموج من الابطال ملتطم

(الخميس = الجيش)

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم
ماذا رأى منهم في كل مصطلم

ثالثا. الاخذ بالأسباب

المؤمن يقبل على الأسباب ولا ينسى المسبب، وهذا تنبيه للمؤمنين أن يكونوا مع الأسباب وان يتذكروا دائماً ان المسبب هو الله سبحانه وتعالى، وان الأسباب إنما تأتي فقط لإثبات أن الله مع المؤمنين، وقد كان رسول الله ﷺ وهو القائد والقدوة المثل الاعلى في ذلك مع كونه ﷺ سيد المتوكلين على الله والواثقين بنصره، لذلك يجب على كل قائد مسلم ان يقتدي به ﷺ في الاخذ بكل الاسباب المشروعة (نحن معشرالمسلمين الغاية لدينا لا تبرر الوسيلة) لتأمين متطلبات النصر على العدو دون الالتفات الى النتائج فهي بيد المسبب تعالى.

رابعا. اهمية التهيؤ والاستعداد وحشد كل الطاقات والجهود لمقاتلة الاعداء، وان يكون ذلك القتال عن قناعة وطيب خاطر، ولا يتم ذلك الا بالترغيب بالجهاد في سبيل الله وبيان فضيلته، والتحريض والحث على مقاتلة الاعداء الذين يتربصون بالإسلام واهله، وهو من اهم واجبات القادة والامراء.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾

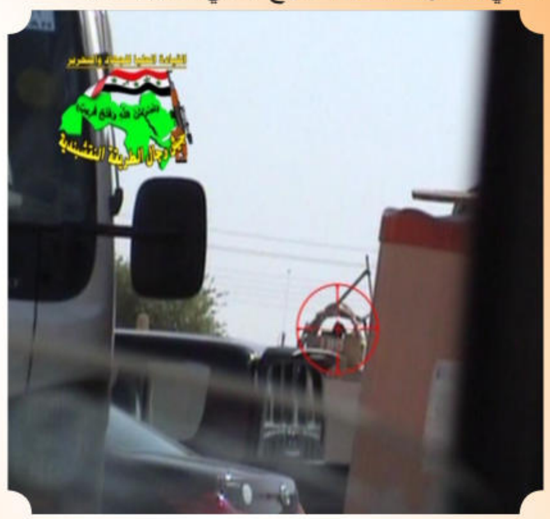
القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١ نيسان٢٠١١م ولغاية ١٥ نيسان ٢٠١١م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع بغداد الأول:

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٣.



• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار صدام الدولي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٧٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٦٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٦٦.

٢- قاطع بغداد الثاني:

•تدمير عجلة للعدو الأمريكي بعبوة محلية الصنع ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الثاني / اللواء ٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء١٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار صدام الدولي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٢٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء١٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٢٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق بالتعاون مع أفراد من الشرطة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/

اللواء٩٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مجمع القصور الرئاسية بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٣.

٣- قاطع بغداد الثالث:

•تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7)ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء٣٢.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار صدام الدولي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٥٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء٥٣.

٤- قاطع الأنبار الأول:

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٦٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار الحبانية بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء٥٥.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء١٨١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء١٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول /اللواء٩١.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة القادسية في البغدادي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء٩١.

٥- قاطع الأنبار الثاني:

بعد أن تمترس العدو في قواعده البعيدة عن المدن ظنا منه أنها ستقيه من هجمات المجاهدين الأبطال وبعد استطلاع دقيق استمر لأكثر من أسبوع لأننا نعلم انه (ما ضاع جهد في الاستطلاع) تمكنت مجموعة من مجاهدينا الابطال (سرية إسناد فـ٢ ل (٣٤)) من تحضير ونصب عشر صواريخ من نوع (صاروخ البينة المطور) وتم ترتيبها لتنطلق على شكل رشقات

تتألف كل رشقة من صاروخين وبفترات زمنية متفاوتة، وبفضل الله تم اطلاق الرشقة الاولىٰ علىٰ قاعدة العدو الامريكي، وبعد ان ظن العدو نهاية القصف كالمعتاد وبعد خروج علوجه من جحورهم تم امطارهم بالرشقة الثانية، وبعد نصف ساعة تم اطلاق الرشقة الثالثة، مما حدا بالأمريكان إلىٰ استدعاء قوات جوية من قاعدة اخرىٰ وبعد نزول طائرات العدو الامريكي في القاعدة تم اطلاق الرشقة الرابعة ، مما ادىٰ الىٰ هروب من تبقىٰ من علوج العدو الامريكي الىٰ خارج القاعدة باستخدام المدرعات، وترك القاعدة ظنا منهم انه قصف تمهيدي للهجوم علىٰ القاعدة، واطلقت الرشقة الخامسة والاخيرة علىٰ القاعدة المعادية، ولم يتمكن العدو من العودة لإخلاء خسائره الا بعد مرور اكثر من ثلاث ساعات، وكان حجم الخسائر المعادية كبيرا في الارواح والمعدات حيث استخدم الطائرات المروحية إخلاء خسائره، وكل ذلك بتوفيق الله والتخطيط الدقيق للقيادات الميدانية.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء١١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٧٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٤٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار الحبانية بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولىٰ/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء٣١.

٦- قاطع ديالىٰ الأول:

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي وقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء١٠١.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر سعد في بعقوبة بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٦٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٣٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء١٨٥.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٠١.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر سعد في بعقوبة بصاروخ الحق بالتعاون مع أفراد من الشرطة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩٥.

٧- قاطع ديالىٰ الثاني:

• قنص جندي للعدو الأمريكي علىٰ يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء٨٩.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7)ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار نادي فرناس بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/اللواء١٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٥٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق بالتعاون مع افراد الجيش الحكومي: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثانية/اللواء٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء٥٧.

٨- قاطع صلاح الدين الأول:

• تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثاني/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء١١٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٧٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في كلية القوة الجوية بصاروخين الحق بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٧٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١١٢.

٩- قاطع صلاح الدين الثاني:

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بصاروخ موجه، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء١٨٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء١٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٣٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في كلية القوة الجوية بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٤٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء١٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٤٥.

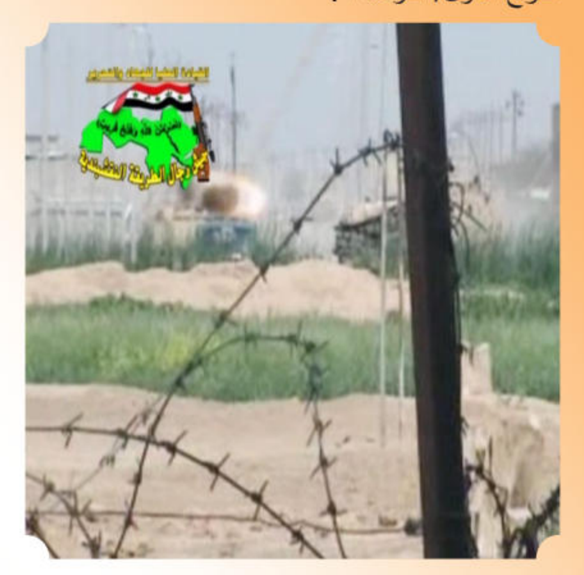
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء١٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٣٧.

۱۰- قاطع التأميم الأول:

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع ((RKG-3 ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء١٦.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة بالتعاون مع افراد من الجيش الحكومي: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٢٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكارة بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٥١.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكارة بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء١٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء٥١.

۱۱- قاطع التأميم الثاني:

تمكنت مجموعة من مجاهدينا الابطال من (حض٢ فص٣ س١ ف٣ ل(١٠٨)) من نصب عبوة محلية الصنع لإحدى دوريات العدو المؤلفة من خمس عجلات والتي تستخدم احد الطرق العامة وبفترات متفاوتة وبعد اخذ الاحداثيات الدقيقة لمكان النصب من قبل (مفرزة الهاون التابعة لسرية اسناد الفوج الثالث من نفس اللواء) والتدريب المكثف لاختصار الوقت في نصب وتوجيه الهاون ٨٢ ملم، وبعد التوكل على الله وعند مرور العدو تم تفجير العبوة على إحدى عجلات العدو وتدميرها وبعد توقف الدورية قامت مفرزة الهاون بقصف الموقع بعشر قنابر هاون ٨٢ ملم مستخدمةً الخبرة العسكرية في الرصد والتنشير ودقة الاصابة، مما ادى الى اعطاب اثنين من اليات العدو الاخرى ولم يتم معرفة حجم خسائر العدو، الا انها كانت كبيرة حيث شوهدت طائرات العدو وهي تحط في المكان لإخلاء الخسائر، كما كانت الطائرات المقاتلة تجوب سماء المعركة، وقامت قوات العدو بحملة واسعة من التفتيش بحثا عن المنفذين الذين تمكنوا وبفضل الله من الانسحاب بسلام مرفوعي الرؤوس وقد لقنوا عدوهم درسا بليغا في دفاع المؤمنين عن دينهم ووطنهم.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء١٥٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الحرية الجوية بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩٩.

<u>١٢- قاطع نينوىالأول:</u>

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق بالتعاون مع افراد من الشرطة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٢٤.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الكيارة بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء٨٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء٨٣.

<u>١٣- قاطع نينوى الثاني:</u>

بعد ان من الله على مجاهدينا الابطال بتصنيع صاروخ الحق الذي يعد مفخرة لكل العراقيين الرافضين لكل اشكال الاحتلال وبعد استطلاع وتثبيت الاحداثيات الدقيقة وبعد ورود معلومات استخبارية دقيقة حصل عليها عناصر استخبارات ف١ ل(٩٦) ان هناك احد القادة الميدانيين للعدو الامريكي سيقوم بزيارة الى قاعدة الكيارة وبعد التوكل على الله قامت مجموعة من سرية الإسناد/ الفوج الأول/ ل(٦٩) بنصب خمسة صواريخ من نوع الحق الذي يتميز بمداه البعيد والمساحة التدميرية الواسعة وتوجيهها بكل دقة على تلك القاعدة، وبعد ورود الاشارة لوصول ذلك القائد الى القاعدة تم اطلاق الصواريخ واصابة الهدف بدقة عالية وشوهدت السنة اللهب واعمدة الدخان وهي تتصاعد من القاعدة ولم يتم معرفة حجم الخسائر في حينها وانسحبت مجموعة التنفيذ بسلام والحمد لله، وبعد ايام جاءت المعلومات الاستخبارية لتؤكد ان ذلك القائد قد قتل بالفعل وقتل معه اكثر من ١٥ علجا من علوج العدو وجرح ضعف هذا العدد تقريبا، ان هذه العملية تؤكد على دقة المعلومات الاستخبارية التي يحصل عليها عناصر الاستخبارات من خلال مصادرهم ومن خلال الشرفاء المتعاونين مع جيشنا من افراد الحرس الحكومي بفضل الله ومنته .

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر الغزلاني بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء١٢٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٧٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٥٢.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر الغزلاني بأربع قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء٨٥.

التظاهرات بين ضرورة ضرب المحتل واحترام الدم العراقي

الدكتور
سعد الدين الراوي

ان مما تحلّى به المجاهدون الشجعان انهم التزموا بثوابت ايمانية وقواعد اسلامية حقة وآداب فيها مراعاة تنفيذ الاوامر فكان جمال العمل الجهادي يظهر على المجاهدين من جهتين:

الاولى: الالتزام الحقيقي وبكل جدّية بالامر الالهي الذي لا يقبل الشك في قوله تعالى: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾﴾ «التوبة». وقوله: ﴿قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾﴾ «التوبة»، فلم يكن بدٌّ من عدم التفريط بهذا الواجب العظيم وهو الجهاد الذي تكفلت به كل الشرائع السماوية لأحقية الدفاع عن النفس فضلا عن تأكيد ديننا بآيات وأحاديث كثيرة عليه فهو ذروة سنام الاسلام كما أخبر النبي ﷺ بذلك.

الثانية: عدم التخلي عن الحس الوطني مع العراقيين والتعامل مع ضرب المحتل بكل موضوعية التزاما بالفرض الديني والواجب المقدس من قوله (قَاتِلُوهُمْ) وهو توجيه السلاح الى الكافر حصرا والتزام ذلك على كل الاصعدة بشتى انواع الاسلحة مع حضور دائم للحالة الاخوية للفرد العراقي حتى حصل الاطمئنان في قلوب كل العراقيين ومنهم النصارى وغيرهم من أقليات هذا البلد الذين تعايشوا فيه على مر الزمان كالإخوة المتآلفين لولا مكر المحتل وحيله والاعيبه مما ادخل في قلوبهم الرعب وشككوهم بالمسلمين بأسماء حركات وتوجهات مسيسة، ولهذا كان هناك لونٌ جديد قد بانت من خلاله لهجة جديدة وسلاح معنوي ناصح منبِّه يسمى بـ(المظاهرات) فكانت الحل الامثل في هذا الوقت امام ظلم وبطش بني جلدتنا ووطننا، وبين استخدام السلاح المحصور في المحتل دون المساس بأي عراقي كما هو شان الالتزام الإيماني بأسمى معاني الشرف وصحة المعتقد وسلامة المنهج على ما يسير عليه مجاهدونا ابطال جيش رجال الطريقة النقشبندية فسلاحهم يقول للمحتل « كلا» ولكن بلهيب من النار ليس لها من دون الله كاشفة، ولسانهم يقول للباطل « كلا» نصحا لأبناء جلدتنا بالبعد عن الظلم وتنبيهاً لهم على ان الموقف بمكانٍ من الخطورة وقد يتطور الى ما لا تُحمد عقباه عليهمُ فيكون رفضاً صريحا شعبياً عاماً ولهذا نحن نرى ضرورة العمل على توحيد الكلمة للوقوف صفا واحدا امام ظلم المحتل وعملائه الذين ألزمتنا عهود الدين ومواثيق الشرف وقواعد الوطنية وروح العروبة والمشاعر المتأصلة بحب أبناء الوطن الواحد وبعدم توجيه السلاح الناري عليهم لان الجهاد مشروع لدفع الضرر لا لجلبه، ولقد كانت لقيادتنا الشرعية المتمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير والقوة الموالية لهذه القيادة جيش رجال الطريقة النقشبندية السبق في بث هذه المفاهيم الوطنية والمعاني الجهادية الأخلاقية فيوم أخذ السلاح يدوي ويضرب كانت سواعد جيش رجال الطريقة النقشبندية من أول السواعد التي خضبت شوارع بغداد والعراق بدماء أحفاد القردة والخنازير يوم اعلنها الشعب ثورة ضد المحتل واعوانه وازدادت وتيرة عملياتهم النوعية والبطولية ضد المحتل الامريكي، وكان ما أرادوا فتحققت طموحات الشعب وأخذ المحتل ينهار وبدأت تباشير الفتح تظهر على الأفق وأخذ أزلام المحتل يلملمون أغراضهم مع ساداتهم لكي يرحلوا من بلدنا الأغر وتكون العزة جميعا لله ولرسوله وللمؤمنين بكل قيم الحرية والتحرر وعدم الخضوع لمنهج الكافر المحتل، والله أكبر والعزة لله ولرسوله وللأشراف من أهل هذا البلد، والخزي والعار للمحتل وأعوانه ومرتزقته فيا احبابنا واخواننا نحثكم على المضي بكل جدية ناطقين بأعلى الصيحات بكلمة « لا للمحتل ولا للطغيان نعم للكرامة»، ونحن معكم على هذا الطريق. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.



الالفة و الأخوة في الله

المجاهد. أبو صادق النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد: فإن الأخوة في الله طريق فيه كل الخير إذ به ينتفع المسلمون وترتفع هممهم وتهون المصاعب والمصائب وتصان الديار والبلاد ويسود الأمن وتنزل السكينة والطمأنينة بين المسلمين لأن دين الإسلام أساسه المحبة والأخوة والترابط فما أحوجنا اليوم إلى هذه الأخوة والالفة كي يعاد لنا العز والنصر على أعداء الله، إن الألفة هي ثمرة حسن الخلق، والتفرق ثمرة سوء الخلق، فحسن الخلق يوجب التحاب والتآلف والتوافق، وسوء الخلق يثمر التباغض والتحاسد والتدابر، ومهما كان المثمر محمودا كانت الثمرة محمودة، وحسن الخلق لا تخفى في الدين فضيلته وهو الذي مدح الله سبحانه به نبيه عليه السلام إذ قال : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ "القلم"، وقال النبي ﷺ: ((أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق)) "أخرجه الترمذي"، وقال عليه الصلاة والسلام: ((أثقل ما يوضع في الميزان خلق حسن)) "رواه أبو داود"، ولا يخفى أن ثمرة الخلق الحسن الألفة وانقطاع الوحشة ومهما طاب المثمر طابت الثمرة، كيف وقد ورد في الثناء على نفس الالفة سيما إذا كانت الرابطة هي التقوى والدين وحب الله من الآيات والأخبار والآثار ما فيه كفاية ومقنع، قال الله تعالى مظهرا عظيم منته على الخلق بنعمة الألفة: ﴿ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ «الأنفال٦٣»، وقال: ﴿ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ﴾ "آل عمران١٠٣"، أي بالألفة، ثم ذم التفرقة وزجر عنها فقال: ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ "آل عمران من ١٠٣"

إن الأخوة في الله تتضمن حقوقاً فمن هذه الحقوق ما جاء من آثار سادتنا الصحابة والتابعين والعلماء الصالحين نذكرها لنسير على ما ساروا عليه، فيروى انه جاء رجل إلى سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه وقال: إني أريد أن أؤاخيك في الله فقال: أتدري ما حق الإخاء؟ قال: عرفني، قال: أن لاتكون أحق بدينارك ودرهمك مني، قال: لم ابلغ هذه المنزلة بعد، قال: فاذهب عني، «ذكره الغزالي في الإحياء». وقال سيدنا علي بن الحسين رحمه الله لرجل: هل يدخل أحدكم يده في كم أخيه أو كيسه فيأخذ منه ما يريد بغير إذنه؟ قال: لا. قال: فلستم بإخوان، «ذكره الغزالي في الإحياء». وقال سيدنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أهدي لرجل من أصحاب النبي ﷺ رأس شاة، فقال: أخي فلان أحوج مني إليه فبعث به إليه فبعثه ذلك الإنسان إلى آخر فلم يزل يبعث به واحد إلى آخر حتى رجع إلى الأول بعد أن تداوله سبعة، «ذكره الغزالي في الإحياء». وروي أن مسروقا رحمه الله استدان دينا ثقيلا وكان على أخيه خيثمة رحمه الله دين قيل: فذهب مسروق فقضى دين خيثمة وهو لا يعلم وذهب خيثمة فقضى دين مسروق وهو لا يعلم، «ذكره الغزالي في الإحياء». ولما آخى رسول الله ﷺ بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع رضي الله عنهما آثره بالمال والنفس فقال سيدنا عبد الرحمن رضي الله عنه: بارك الله لك فيهما فآثره بما آثره به، «رواه البخاري»، وكأنه قبله ثم آثره به وذلك مساواة والبداية إيثار والإيثار أفضل من المساواة. ولما كان الإنفاق على الإخوان أفضل من الصدقات على الفقراء قال سيدنا علي رضي الله عنه: لعشرون درهما أعطيها أخي في الله أحب إلي من ان أتصدق بمئة درهم على المساكين، «ذكره الغزالي في الإحياء». وقضى ابن شبرمة رحمه الله حاجة لبعض إخوانه كبيرة فجاء بهدية، فقال ما هذا؟ قال: لما أسديته إلي، فقال: خذ مالك عافاك الله، إذا سألت أخاك حاجة فلم يجهد نفسه في قضائها فتوضأ للصلاة وكبر أربع تكبيرات وعده في الموتى. وكان في السلف من يتفقد عيال أخيه وأولاده بعد موته أربعين سنة يقوم بحاجتهم ويتردد كل يوم إليهم ويمونهم من ماله فكانوا لا يفقدون من أبيهم إلا شخصه بل كانوا يرون منه مالم يروا من أبيهم في حياته، وكان الواحد يتردد إلى باب أخيه ويسأل ويقول: هل لكم زيت، هل لكم ملح، هل لكم حاجة؟ فهذا بعض ما عليه سلفنا الصالح من الأخوة والألفة والمحبة، واليوم افراد جيش رجال الطريقة النقشبندية طبقوا هذه المعايير والاخلاق في أخوتهم والفتهم فترى احدهم يتفقد الاخر ويواسيه في ماله ونفسه وجسدوا ما قام به الصحابة وترجموه الى ارض الواقع ويوما كان هناك مجموعة من المجاهدين في هذا الجيش الأغر وكان في جيب احدهم آنذاك ٧٥ الف دينار من فئة ال ٢٥ الف فلما إنتهينا من إجتماعنا قام أحد المجاهدين فأدخل يده في جيبه وأخذ المال كله فأعطى ٢٥ لصاحبه واخذ هو ٢٥ وقال وهذه ٢٥ لعجلة الجهاد، فغمرني فرح كبير وسرور ونشوة لهذا العمل وقلت لهم إن هذا الفعل هو فعل سلف الأمة من الصحابة والتابعين والعارفين بالله وهو إن دل على شئ فإنما يدل على صدق محبتكم، ويكفينا يا أحباب أننا بفعلنا هذا أحيينا سنة قد أميتت فجزاكم الله عن المسلمين كل خير، وأدركت آنذاك بما لا يقبل الشك أو الريب أن هؤلاء الرجال قد رباهم رجال ورثوا عن سيدنا رسول الله ﷺ هذه الأخلاق قولا وعملا وحالا وهم مع ذلك أهل الشيمة والاخوة والمحبة وأهل القلوب الصافية لاتجد فيها حقدا أو عداوة او أي خلق سيء وذلك كله ببركة صحبة أهل العلم والصلاح والإيثار وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

الجـــهـــاد ذخـــر الأمـــة

الاستاذ. خالد الكربولي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين وبعد:

فلم يأمر الله في القرآن أمرا مؤكدا بكلمة الحق إلا في موضعين: الأول في سورة آل عمران، حول التقوى، فقال: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾ "آل عمران ١٠٢"، والثاني في سورة الحج، حول الجهاد حيث قال جل جلاله: ﴿ وَجَـٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ﴾ "الحج ٧٨".

ولا يأمر الله تبارك وتعالى أمرا مؤكدا بالحق إلا إذا كان المأمور به قد بلغ رتبة سامية في معاني الشرع التي جاء بها الوحي؛ ولذلك كانت التقوى وصية الله للأولين والآخرين، كما قال تعالى ﴿ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ﴾ "النساء ١٣١"، وأكد على معنى الجهاد؛ لأنه ذروة سنام الإسلام كما قال الرسول ﷺ: ((ذُرْوَةُ سَنَامِ الإِسْلامِ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا يَنَالُهُ إِلا أَفْضَلُهُمْ))"رواه الطبراني"، ومنزلة وقدر الجهاد لا يختلف عليها مسلمان عقلاً، فهو الروح السارية في ضمير الأمة، يخيف عدوها ويرهب المتربص بها والعازم على نوال خيراتها وثرواتها، وما زال الكفار في كل زمان ومكان يتوجسون من هذه



الكلمة التي لها أثر كآثار القنابل، بل أشد، ولعمري هي من ميراث خصائص النبوة التي أخبر عنها النبي ﷺ حين قال: ((نصرت بالرعب مسيرة شهر))"رواه البخاري"، إن الجهاد بكل معانيه واجب، باللسان وباليد وبالمال وبالقلب، وكما يدل عليه حديث النبي ﷺ حيث يقول: ((مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ))"رواه مسلم"، والظاهر من الحديث وجوب أحد الأمرين، إذا المعنى: أن من غزا فقد برئت ذمته، ومن لم يغز فلا أقل من أن يحدث نفسه بالغزو. هذا وللجهاد أحكام وشروط ومقتضيات لا يتسع المقام لذكرها، ولكننا ننبه على أن كل صورة من صور خدمة الدين داخلة في معنى الجهاد بالأصالة أو بالتبع، ويبقى أن نستنفر همة المسلمين أن يناصروا إخوانهم المستضعفين في كل مكان على وجه الأرض، سواء باليد أو بالمال أو بالدعاء وشحذ الهمم وهو أقل القليل، كما أننا ندعو الحكومات المسلمة أن تقوم بدورها في نصرة قضايا المسلمين في كل مكان، وندعو كل كاتب وصحفي وأديب وصاحب لسان أو قلم أن يسخر قلمه ولسانه في نصرة قضايا المسلمين حيثما حل أو ارتحل، ونستثير غيرته في الصدع بكلمة الحق أينما ووقتما كان، كما فعل إخوانكم في جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين مثلوا لهذا العالم وللمسلمين حقيقة الجهاد بكل أقسامه واشكاله وعلى جميع أصنافه فكانوا مثالا يحتذى في وقت كان العالم أحوج الى هذا النموذج الفريد, إن ضيما يعلو ولا يشمئز له ضمير حر أو يستنفر نخوة غيور حري له أن يطأ بميسمه كل أنوف الخائرين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

فوائد الصدقة

المجاهد. علي النعيمي

قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ «سبأ».

عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: ((لَا يَتَصَدَّقُ أَحَدٌ بِتَمْرَةٍ من كَسْبٍ طَيِّبٍ إلا أَخَذَهَا الله بِيَمِينِهِ فَيُرَبِّيهَا كما يُرَبِّي أحدكم فَلُوَّهُ أو قَلُوصَهُ حتى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ أو أَعْظَمَ)) «صحيح مسلم».

فوائد الصدقة

١- إن الملائكة تدعو لك في زيادة أموالك، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ العِبَادُ فِيهِ، إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلاَنِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا)) «البخاري».

٢- تدفع البلاء عن المتصدق وأهل بيته، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنهم، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: ((إِنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَإِنَّ صَنَائِعَ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السَّوْءِ، وَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ، وَتَقِي الْفَقْرَ. وَأَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً، أَدْنَاهَا الْهَمُّ)) «المعجم الأوسط».

٣- أنها تطفئ غضب الله عزوجل، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((الصَّدَقَةُ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَتَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ)) «صحيح ابن حبان».

٤- أنها علاج وشفاء لكل الامراض، فعَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَحَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَأَعِدُّوا لِلْبَلَاءِ الدُّعَاءَ)) «سنن النسائي».

٥- أنها تحمي عرضك وشرفك، فعن السيدة عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ قال: ((ذبوا عن أعراضكم بأموالكم)) «إتحاف ذوي المروة والإنافة بما جاء في الصدقة والضيافة».

٦- أنها تحسن خاتمتك قبل موتك، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ((إن الصَّدَقَةَ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَدْفَعُ مَيْتَةَ السُّوءِ)) «سنن الترمذي».

٧- الصدقة تسترك وتحميك من النار، لقول الرسول ﷺ: ((ما منكم من أحد إلا سيكلم ربه ليس بينه وبينه ترجمان، فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم، وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم، وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة)) «أخرجه البخاري ومسلم».

٨-أنها تكون لك ظلاً يوم القيامة، فعن عقبة بن عامر رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((كلّ امرئ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَ النَّاسِ)) «أخرجه الإمام أحمد».

٩- أنها تزيد وتبارك في أموالك، فعن النبي ﷺ أنه قال: ((ما نقص مالٌ من صدقةٍ، ولا زادَ الله عبداً بعفوٍ إلاَّ عزاً ومن تواضع لله رفعه)) «سنن الترمذي».

١٠- أنها تلين القلب من القسوة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا شكا إلى النبي ﷺ قسوة قلبه، فقال: ((إن أردت أن يلين قلبك فاطعم المسكين، وامسح رأس اليتيم وأطعمه)) «الجامع الصغير».

١١- الصدقة تطفئ حر وعذاب القبر، عَن عقبَة بن عَامر رضي الله عنه عَن رَسُول الله ﷺ قَالَ: ((إِن الصَّدَقَة لتطفىء على أَهلهَا حر الْقُبُور وَإِنَّمَا يستظل الْمُؤمن يَوْم الْقِيَامَة فِي ظلّ صدقته)) «الطبراني والبيهقي».

١٢- أنها تطفي خطاياك وتمسح ذنوبك، فعن النبي ﷺ أنه قال: ((والصدقة تطفىء الْخَطِيئَةَ)) «تحفة الأحوذي».

مما تقدم تبين لنا جميعا فضل الصدقة عموما ولكن فضلها اكبر أن وجهت لحماية بيضة الإسلام من أن تستباح وبفضلها يحمى العرض والأرض وهذا إذا صرفت للجهاد في سبيل الله وللمجاهدين الذين أقاموا أنفسهم للدين والوطن وبالخصوص في بلدنا الحبيب العراق الذي امتدت اليه أيادي الكفر والعنجهية الأمريكية، فالصدقة للمجاهدين هي الواجبة اليوم لكي تبقى عجلة الجهاد سائرة حتى يتحقق النصر العظيم الذي وعدنا الله تعالى به، ولقد راينا بأم اعيننا فضل صدقة المتصدقين للمجاهدين ولمسنا ذلك فبفضل صدقات المحسنين من أشراف هذه الأمة إستطاع جيشنا المقدام جيش رجال الطريقة النقشبندية ان يسطر أروع آيات النصر على عدوه الأمريكي وكذا أخذت هيئة التصنيع والتطوير في جيشنا تبدع في تصنيع الصواريخ والسلاح وغيرها من الأسلحة التقليدية التي كان لها الأثر الكبير في رجحان كفتنا على عدونا الكافر ولولا سخاء أسخياء هذا البلد ورجالات جيشنا من تبرعاتهم التي يخرجونها من أفواه اطفالهم لكي يمدوا هذا الجيش الرباني بما يستطيعونه لما كانت الحالة هذه ولأصاب الجهاد والمجاهدين الخور والضعف ولكن كما قال الحق تعالى ﴿ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ "يوسف: ٢١". وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

عـــــبر وعـــــظـــــات

هـــــل تـــعـــلـــم

ان الجهاد لاينقطع الى يوم القيامة ولايستطيع أحد ان يبطله حتى يرث الله الارض وما عليها.

هـــــل تـــعـــلـــم

ان مـن اركـــان الـتـصـوف الـعـلـم والـعـمـل ولــــزوم الادب وصـحـبـة الـصـالـحـين.

هـــــل تـــعـــلـــم

ان العربي يستطيع بفضل لغته ان يعرب عما في نفسه بصورة لا تتوفر لغيره من ذوي اللغات الاخرى.

يـقـول الإمـــام عـلـي بـن أبـــي طـالــب:

«عليكم بالإخوان، فإنهم عدة الدنيا وعدة الآخرة».

«مـن جـرى فـي عـنـان أمـلـه عـثـر بـأجـلـه».

«ألا وأن الأمـــل يُـنـسـي الآخـــرة».

يـقـول الـشـيـخ أحـمـد الـرفـاعـي الـكـبـير:

«عليكم بـــالأدب، فـإن الأدب بـاب الأرب». «الله الله بـالأدب مـع الله، فـإن خلق الله حجب وأبـــواب. فـإن أدركـتـم سـر الأدب مـع خلق الله فتحت لكم أبـواب القبول عند الله، وإن جهلتم أمر الأدب مع خلق الله حجبتم بالخلق عن الله».

يـقـول الـشـيـخ الـفـضـيـل بــن عـيـاض:

«إنـــي لا أعـتـقد إخـــاء الـرجـل فـي الـرضـا، ولـكـنـي أعـتـقـد إخـــاءه فـــي الـغـضـب إذا أغضبته».



العرب في السنة النبوية

لقد مدح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) العرب وبين فضلهم ومزاياهم، لكنه لم يتوقف عند ذلك بل دخل في خصوصيات العرب ليبين فضل طوائفها وقبائلها، وقد ذكر صاحب كتاب كنز العمال جملة كبيرة من هذه الاحاديث، وهذا ذكر لبعضها:

أهل اليمن

قال رسول الله ﷺ: ((أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا، الإيمان يمان والحكمة يمانية، والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل، والسكينة والوقار في أهل الغنم)) "رواه البخاري".

وقال رسول الله ﷺ: ((الإيمان يمان ؛ والكفر من قبل المشرق، والسكينة لأهل الغنم، والفخر والرياء في الفدادين))، « أخرجه الترمذي»، والفدادون بالتشديد : الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم.

وقال رسول الله ﷺ: ((الإيمان يمان، والفتنة ههنا، يطلع قرن الشيطان))، «رواه البخاري»

وقال رسول الله ﷺ: ((إذا مر بكم أهل اليمن يسوقون نساءهم ويحملون أبناءهم على عواتقهم فإنهم مني وأنا منهم))، «رواه الطبراني».

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم>

صوفية مجاهدون

من كتاب
البطولة والفداء عند الصوفية

إبراهيم بن أدهم

الذي يعد، إمام اهل التصوف، كان أبوه ملكاً، لكن الابن تزهد اختياراً، لا اضطرارا، وساح في البلاد، وجعل الثغور الإسلامية له مقاماً. يذكره ابن عساكر: أنه كان فارساً شجاعاً، ومقاتلاً باسلاً، رابط في الثغور, وخاض المعارك على البيزنطيين، العدو الرئيسي للدولة. قال ابن حبان: إبراهيم بن ادهم، مولده ببلخ، ثم خرج الى الشام، طلبا للحلال المحض، فأقام بها غازياً ومرابطاً، يلزم الورع الشديد، والجهد الجهيد إلى أن مات. واختلف في وفاته، والأصح ما ذكره ابن كثير وياقوت: أنه مات وهو قابض على قوسه، يريد الرمي به الى العدو، وذلك وهو مرابط في جزيرة من جزر بحر الروم سنة (١٦٢هـ). من أقواله: أشد الجهاد جهاد الهوى، من منع نفسه هواها، فقد استراح من الدنيا وبلاها. وقد صحب إبراهيم، وأخذ عنه الطريق:

شقيق البلخي

قال حاتم: كنا مع شقيق في مصاف، نحارب الترك، في يوم لا ترى إلا رؤوس تطير، ورماح تقصف، وسيوف تقطع، فقال لي: كيف ترى نفسك يا حاتم في هذا اليوم؟ تراه مثل ماكنت في الليلة التي زفت إليك امرأتك؟ قلت: لا والله. قال: لكني والله، أرى نفسي في هذا اليوم، مثل ماكنت تلك الليلة. ومات في غزوة كوملا وراء النهر) سنة (١٩٤ هـ).

وحكاية اخرى عن شقيق البلخي نرويها هنا للفائدة، قال: خرجنا في غزاة لنا، في ليلة مخوفة، فإذا رجل نائم، فأيقظناه، فقلنا: تنام في مثل هذا المكان؟ فرفع رأسه، فقال: إني لأستحي من ذي العرش، أن يعلم أني أخاف شيئاً دونه، ثم ضرب برأسه فنام.

سر رويداً

المجاهد الدكتور.
كعب التائب

سر رويداً يا من وطئت ثرانا ... فثرانا مخضب بالدماء
قتله أمة من الخلق أمست ... جلهم جلهم من الشهداء
كتبوا المجد بالدماء وساروا ... خلف ركب الأجداد والآباء
واجهوا الموت مقبلين جميعاً ... أذهلوه بالعز والكبرياء
سادتي جند النقشبندي رجال ... يبذلون الأرواح عند العطاء
وهبوا الروح للإله اختياراً ... فاصطفاهم وخصهم بالبهاء
ذكرهم في السماء أضحى شهيراً ... وعلى الأرض كالسنا والسناء
قادهم في الجهاد شيخ عظيم ... وهو في العصر أصلح الصلحاء
فعلهم في الجهاد بات جليلاً ... جيشهم جحفل من الأصلاء
فتمسك بهم وسر في حماهم ... لكي تنل غاية المنى والرجاء
أصحب الصالحين تجني المعالي ... وادعم الصاعدين نحو العلاء
كل طاغ قرونه قد تداعت ... فوق صخرات أرضنا الشماء
نحن شعب حزنا المعارف جمعاً ... فكفلنا للعلم سر البقاء
ورفعنا سيوفنا في اقتدار ... فشكى الخصم هول يوم اللقاء
فرجال العراق من ألف عقد ... يحملون اللواء بعد اللواء
أن أرض العراق أرض عزاز ... تنبت النخل دون غرس وماء
وشرايين أهلها ساقيات ... وعلى الجانبين صرح الفداء
سيفر الأعداء عما قريب ... ما لهم في ديارنا من بقاء
وزئير الأسود ثورة شعب ... ما استكانت لسطوة الغرباء
أيها الناقشون للمجد سفراً ... بقتال (البادين) بالاعتداء
قد جعلتم شأن العراق عظيماً ... وهو مذ كان موطن العظماء
أنتم الحاملون خلق نبي ... خصه الله ربنا بالثناء
أنتم العاملون بالعلم حقاً ... أنتم الذاكرون رب السماء
أنتم الشاهرون سيف المنايا ... يُسقط البغي في نخاع الشقاء
قد جمعتم ما لم يكن في سواكم ... من مزايا جلت عن الإحصاء
فلكم من شعب العراق سلام ... من رجال الفيحاء والحدباء
فأباة الشمال تهفو إليكم ... وصداكم يرن في كربلاء
وأسود الأنبار ترجو انضماماً ... يوم بغداد تزدهي بالجلاء
بارك الله في إمام هداكم ... وجزاه الإله خير الجزاء





﴿ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا لَا يَنصُرُونَهُمْ وَلَئِن
نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ (١٢) ﴾ «الحشر ١٢»

زوروا موقع جيشنا على الانترنت alnakshabandia.net